اتجاهات طلبه الإعلام نحو صحافه المواطن

دراسة ميدانية

نوال محسن سالم مكيش–كلية الإعلام –جامعة عدن
Nawalmohsenz66z@gmail.com

تاريخ الاستلام:2023/9/1 تاريخ التقييم: 2023/9/23 تاريخ النشر:2023/10/22

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة عدن نحو صحافة المواطن، ومعرفة مستويات ثقتهم وتأثيراتهم بها ودرجة ثقتهم بها، والتعرف على ميول الطلبة نحوها، ومعرفة كثافه التعرض لها واستخدامها أداة للتعبير أو الحصول على المعلومات والأخبار، وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (71) طالبًا وطالبة من كلية الإعلام بجامعة عدن.

وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها: بينت نتائج الدراسة اهتمام طلاب الإعلام بصحافة المواطن كونها تقدم اخبار ومواضيع حية قلَّما تعرضها أو يصل اليها وسائل الإعلام المختلفة، كما أوضحت النتائج أن صحافة المواطن أذت إلى توسع الرؤى والمدارك لدى كثير من أفراد العينة، وزرعت فيهم مزيدًا من الثقة بالذات والدافعية نحو تقديم الأفضل، وبينت النتائج أن صحافة المواطن بحكم طرحها للأخبار بصورة سريعة وحية ومباشرة في بعض الأحيان قد جعلها تمتلك صفة الثقة من قبل أفراد المجتمع، وهذا الصفة تضل مفقودة لدى العديد من مصادر المعلومات الاخرى، مثل المجلات والصحف، كما كشفت النتائج أن صحافة المواطن أصبحت جزءً لا يتجزأ من الاعلام ، بل وأضحت أكثر قبولًا وتناولًا واستجابة نحو الصحف والمجلات والجرائد التقليدية.، و بينت النتائج أن صحافة المواطن تحتل المرتبة الأولى في مواقع التواصل الاجتماعي تداولًا مقارنة بقنوات التواصل الاجتماعي الاخرى.

الكلمات المفتاحية: صحافة المواطن – اتجاهات الطلاب– نحو صحافة المواطن –كلية الإعلام.

Media students' attitudes towards citizen journalism

Nawal Mohsen Salem makish/ Aden University

Abstract:

This study seeks to know the attitudes of media students towards this type of journalistic media, which emerged a lot with the late twentieth century and the beginnings of the twenty-first century. As a result of the information revolution and the technologies of the modern age that the world witnessed, the media arena was opened to Its full extent, in the matter of direct broadcasting of information, and it also encouraged many Young people searched for the journalistic media to precede the issuance of news information, and many young people found themselves engaging in the media field and creativity In conveying the news from Its direct sources, including the use of sound and direct Image, which contributed to the crystallization of a new type of media journalism that is not intermediary or not affiliated with a media Institution In particular, it is journalism created by interactions, social and cultural variables, and technology in our modern era, and it is called citizen journalism .

The researcher used a regular research sample of the students of the Faculty of Information, estimated at (71) Individuals, to find out the attitudes of this sample towards citizen journalism, the extent of Its practice, its acceptance, and the degree of follow-up and credibility that citizen journalism can enjoy by members of society. The researcher also used the analytical descriptive approach, and the researcher reached to several results, perhaps the most important of which are: that the results of the study showed the interest of media students in citizen journalism, as it presents live news and topics that are rarely presented or accessed by the various media. The also showed that citizen media have expanded the visions and perception of the individual's study sample. It also planted in them a lot of self -confidence and motivation towards providing the best. thaudents presenting the best, the results of the field study showed that citizen journalism, by virtue of its presentation of news in a quick, vivid and direct manner at times, has made it possess the characteristic of confidence by members of society, and this characteristic remains missing from many other sources of information, such as magazines, newspapers...etc.

***Key words**: Citizen Journalism - Student Attitudes - Towards Citizen Journalism.*

مقدمة:

ظهرت صحافة المواطن مع تطور وسائل الاعلام والاتصال، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون في متناول الجميع، بعد أن كان مقصورًا على فئة محددة من الناس، وصار المحتوى الإعلامي أكثر انتشارًا وسرعه في الوصول إلى أكبر عدد من المتابعين، فلم يعد الرقيب حكومياً كما كان بالأمس.

ومع ظهور أنواع جديدة من الصحافة بدأت تتغير معالم صناعة المضامين الإعلامية، سواء من حيث طبيعة المسهمين فيها أو أشكالها، أو الوسائل التي يُعتمد عليها في توصيل هذه المضامين، وفي هذا السياق الجديد بدأ المواطن يؤدي دورًا محوريًا في العمل الإعلامي، حيث لم يعد متلقيًا فقط ، بل منتجًا ومشاركًا، فعندما يتوافر لدى أي مواطن مجموعة من وسائل الاتصال الإلكترونية اليسيرة ، مثل (كاميرا رقمية، وتليفون محمول) ، وينطلق ويخرج إلى مجتمعه راصدًا للأخبار، فإنَّ هذه التقنية تمكِّنه من إن يتحوَّل إلى صحفي ،فإن المواطن العادي يتحول إلى صحفي وناقل للخبر بمكان الحدث ، فقد مكنت وسائل الاتصال الحديثة الأفراد من الكتابة والإنتاج مضامين إعلامية حتى وإنْ لم يكونوا صحفيين مهنيين ، ونشرها على الشبكة الإنترنت (فضيل ، 2010م،ص26-27)

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى اتجاهات طلبة الإعلام نحو صحافة المواطن ودرجه ثقتهم بها، ومعرفة كثافه التعرض لها واستخدمها أداة للتعبير أو الحصول على المعلومات والأخبار، لأن معرفة اتجاهاتهم الذهنية للطلبة هو أحسن طريقة للوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل التي تعرف جدلاً واسعًا واستقطابًا حادًا، فالاتجاهات تعد تنظيمًا محكمًا للخبرات والتجارب التي تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الايجابية أو السلبية نحو ظاهرة معينة ، وهذا ما دفعني إلى طرح السؤال الرئيسي الآتي: **ما اتجاهات طلبة الإعلام نحو صحافة المواطن ؟**

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته لحاجة طلاب الإعلام لتعرف على نوع جديد من صحافة المواطن وانتشارها بشكل كبير في الآونة الأخيرة في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات

التي مكنت الافراد من كتابة وإنتاج مضامين إعلامية حتى وان لم يكونوا صحفيين ومهنيين ونشرها على شبكات التواصل الاجتماعي وكذا قنوات الفضائية، كما يعد شكلًا جديًدا للصحافة، ولفت أتبناه الطلاب في تحديد مستقبلهم المهني في مجال الإعلام واتاحه الفرصة لهم في صناعه المضامين الإعلامية والمشاركة فيها.

اهداف الدراسة:

1- التعرف على اتجاهات طلبه الإعلام نحو صحافة المواطن هل هي سلبية ام إيجابية.

2- التعرف على درجة ثقة طلبه الاعلام بصحافة المواطن.

3- التعرف على دوافع ممارسة صحافة المواطن بين أوساط طلبة الإعلام.

فرضيات الدراسة:

لا يمكن لأي دراسة علمية أن تحقق أهدافها ما لم تكن منطلقة من فرضيات موضوعية؛ لأنَّ فرضيات الدراسة هي من تفسر الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وترسم العلاقة بين المتغير والمستقل، والمتغير التابع والمعلومات و(البيانات)، التي يجمعها الباحث من الطرائق والأدوات؛ لإثبات صحة الفرض أو عدم صحته، وتقوم الفرضيات على تشخيص هذه المتغيرات، وتتمثل في أربع فرضيات، هي:

1- وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارسة المبحوثين لذلك النمط من الصحافة.

2- وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة وفقًا لمتغير الإقامة.

3- وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة وفقًا لمتغير العمر.

4- وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

5- . الإجراءات (منهجية الدراسة):

اقتضت طبيعة الدراسة وإشكاليتها وتساؤلاتها أن تعتمد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعدُّ من أفضل المناهج، الذي يلتصق بالدراسات الاجتماعية عمومًا والإعلام خصوصًا، كما يساعد على معرفة العلاقة بين المتغيرات، الذي يعرف بأنه المنهج، الذي لا يتوقف عن وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة.

مجتمع الدراسة:

تُعد مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في الدراسات الإنسانيَّة والاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة؛ إذ يتوقف عليها إجراء الدراسة وتصمميها وكفاءة نتائجها، ويواجه الباحث عند قيامه بدراسة مشكلة وتحديد نظام العمل؛ أي اختيار مجتمع الدراسة أو العينة التي سُيجرى عليها دراسته وتحديدها، ومجتمع دراستنا هذه يتمثل في طلبة من مستخدمي الصحافة المواطن من كلية الإعلام جامعة عدن.

عينة الدراسة:

حُدَد حجم عينة الدراسة بـــ (71) طالبًا وطالبة من المجتمع الإحصائي للدراسة، البالغ (557) بنسبة (12.6)، وثم استخراج أسلوب المعاينة الطبقية بحسب ما يوضحه الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) توزيع المجتمع الإحصائي وعينة الدراسة.

المستوى	مجتمع العينة	عينة الدراسة
الأول	131	16
الثاني	176	22
الثالث	143	18
الرابع	85	12
ماجستير	22	3
الإجمالي	557	71

أ- صدق أداة الدراسة:

تُحقّق من استمارة الاستبانة من عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في مجال الإعلام في جامعة عدن؛ لتحقيق الصدق الظاهري؛ إذ أصبحت صالحة ومفهومة وقابلة للتطبيق بعد الاستفادة من الآراء، التي ساعدت في تعديل بعض الفقرات وحذفها؛ لتظهر بالشكل النهائي، كما هو مرفق في الملحق جدول (2)، إذ تم قيس صدق الاستبانة إحصائيًا، وذلك بهدف تحقيق صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وباستعمال معامل (ألفا كرونباخ) لقياس صدقها

جدول رقم (2) يبين قيم صدق للاستبانة:

المحاور	قيم الصدق
المقياس	.946،
المحور 1	.931،
المحور 2	.963،
المحور 3	.916،

يتضح من أن قيم الصدق للاستبانة ككل مع محاورها عالية وثم اعتمادها، وهو معامل قوي يجعل الأداة تتمتع بالصدق في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

ب) ثبات أداة الدراسة:

اختير الثبات بعد إخضاع الاستبانة لاختبار باستعمال معامل (ألفا كرونباخ)؛ لقياس ثباتها، وكانت أهم نتائج التي توصل إليها موضحه في جدولين، حيث يعرض الجدول رقم (3) و(4).

جدول رقم (3) يبين **نتيجة اختبار الفا كرونباخ:**

المحور	اختبار معامل الفاكرونباخ	
	Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
المقياس ككل	0.894	28
المحور 1	0.866	10
المحور 2	0.928	10
المحور3	0.839	8

يتضـــح من النتائج المبنية في جدول (3) و(4) أن قيم ثبات المقياس ككل وإحصـــائيًا لمحاور الاســتبانة الثلاثة ظهرت أن قيم الثبات عالية، ومن ثم اعتماد الاســتبانة في عملية المســح الميداني وأيضًــا ثم عمل تحليل الارتباط بين محاور الاســتبانة مع المقياس ككل، ومنه ظهر أن قيم الارتباط دالة عند مستوى دلاله أقل من (0.01)

جدول رقم (4) يبين معامل الارتباط بين المحاور والمقياس ككل:

معامل الارتباط بين المحاور و المقياس ككل		
		المقياس
محور1	معامل الارتباط	0.772
	مستوى الدلالة	0.001
محور2	معامل الارتباط	0.644
	مستوى الدلالة	0.010
محور3	معامل الارتباط	0.741
	مستوى الدلالة	0.002

ويشـير معامل الفاكرونباخ للثبات إلى قيمة عالية، وبه تعتمد فقرات الاسـتبانة، وتعمم للبحث، كما يؤكد ذلك تحليل الارتباط للمحاور مع القياس ككل.

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في سبيل تحقيق أهداف الدراسة في الحصول على البيانات ومعلومات المطلوبة للدراسة على الآتي:

- المصادر الأولية:

أداة الدراسة (الاستبانة) والكتب، والمراجع، وأدبيات الدراسات السابقة، وشبكة الإنترنت، والرسائل العلميَّة، والمجلات والدوريات.

حدود الدراسة:

مجال الجغرافي (المكاني) للدراسة:

الحدود الجغرافية (المكانية)هي مدينة عدن، وهي أهم المدن اليمنية، سواء من ناحية عدد السكان أو الخدمات أو الأهميَّة، ولهذا فهي أكثر مدن اليمن من ناحية جذب لكثير من الناس، وبذلك تُعدُّ ممثلًا جيدًا لتعميم نتائجها على بقية مدن المجتمع اليمني.

أ- المجال البشري:

طيق هذه الدراسة من استمارة الاستبانة على طلبة كلية الإعلام – بجامعة عدن، الذين يستعملون ويستخدمون صحافة المواطن

ج- المجال الزمني:

يتمثَّل في المدَّة الزمنية، التي استغرقتها الدراسة الميدانيَّة، وهي مُدَّة. (يوليو2022م يوليو 2023م)

مفاهيم الدراسة:

الاتجاهات:

عبارة عن استجابة الفرد سلبًا أو ايجابًا نحو موضوع من الموضوعات، أو فكرة، أو تنظيم أو ظاهرة أو رمز أو شخص، أو جماعة، وذلك على وفق خبراته السابقة، وتظهر الاستجابة في المواقف والسلوكيات. (علي، 2014م، ص16)

طلبة الإعلام:

هي الفئة من الشباب الذين يواصلون مسارهم الدراسي في الجامعة وينتمون لكلية الإعلام بتخصصاتها المختلفة، تكون أعمارهم (18-25) سنه، يتميزون بالمستوى الدراسي العلمي، والنشاط والقوة والقدرة على اكتساب المعارف، وتبنى الأفكار الجديدة القدرة الكبيرة على التواصل، كما يتصفون بحب المغامرة والتحدي والتصدي للواقع ومشكلاته ويطمحون للعمل كصحفيين وإعلاميين.

صحافة المواطن:

تُعّد صحافة المواطن" مصطلحًا إعلاميًا واتصاليًا في الوقت نفسه، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة، وتوصف صحافة المواطن عند البعض على أنها إعلام المواطن، وعند

مجموعة أخرى الإعلام التشاركي أو التفاعلي أو التعاضدي أيضًا، وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية، إذًا فنحن أمام انفجار مصطلحي يصعب حصر رواده، وتحديد أدبياته، لكن أمام هذه التداخل في المصطلحات، فإننا نلاحظ إجماعًا على تبني مصطلح صحافة المواطن، وهو المصطلح الأكثر حضورًا في أدبيات هذا المجال. (محمد ،2012م، ص222)

صحافة المواطن إجرائيًا.

تعرف الباحثة صحافة المواطن بمفهومها الميسّر أنه بإمكان أي شخص أن يكون صحفيًا، ينقل رأيه ومشاهداته للعالم ،ولا يحتاج إلاّ الهاتف الجوال ، ليتوجه إلى موقع الحدث ويقتنص الأخبار دون حاجة لأن يحمل شهادة في الإعلام، أو أن ينتمي لمؤسسة إعلامية لإيصال صوته للعالم، إذًا صحافة المواطن هي الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدما جميع الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية ،وهى ايضًا الإمكانية المتاحة أمام كل فرد ، ليكون مراسلًا صحّفيًا ممّا يجمعه من أخبار ،وما يلتقطه من صور وتسجيلات صوتية باستخدام التكنولوجيا الحديثة

الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى : مها السيد عبدالمعطي ، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت ، (2013م)، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أسباب متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن على شبكة الانترنت ، و التعرف على الإشباعات التي يحققها الشباب من استخدام صحافة المواطن والتعرف إلى الأشكال التي يتابعها الشباب من أشكال صحافة المواطن ورصد المضامين والمواد الإعلامية ، التي يفضل الشباب متابعتها من خلال صحافة المواطن ورصد مدى مصداقية صحافة المواطن لدى الشباب المصري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مواقع التواصل الاجتماعي، هي أكثر المواقع المفضلة للمبحوثين في الحصول على الأخبار والمعلومات على شبكة الإنترنت والمدونات أقلها أهمية.
- مواقع صحافة المواطن، تتمتع بنسبة كبيرة من المتابعة النسبية بين أفراد العينة بنسبة (55%)
- مواقع التواصل الاجتماعي، احتلت المرتبة الأولى من تفضيل أفراد العينة لمواقع صحافة المواطن بنسبة (89.5%).

- تصدر الموضوعات السياسية المتابعة بنسبة (68.3%) كأكثر المضامين الإخبارية التي تتابعها أفراد العينة من خلال صحافة المواطن.
- المواد الاخبارية تصدرت المرتبة الأولى من التفضيل بنسبة (61.5 %) فيما يتعلق بأكثر المواد الإعلامية التي يفضل أفراد العينة متابعتها من خلال مواقع صحافة المواطن.

الدراسة الثانية: دراسة جمال الزرن (2009م)، صحافة المواطن المتلقي عندما يصبح مرسلًا، هدفت الدراسة إلى عرض وتطور ظاهرة صحافة المواطن في المشهد الاتصالي الحديث، وذلك من بيان خصائصها الفكرية والاجتماعية، واعتمد الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج الملاحظة والمشاركة، وتوصلت

الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن صحافة المواطن تسعى إلى إعادة الاعتبار والتمسك بالسطلة المثل التي تبشر بها الديمقراطية.
- أن دور صحافة المواطن في تفعيل النقد الذاتي داخل مهنة الصحافة وتوسيعه حتى يوفر الصحفي المواطن لنهجه نوعً من المشروعية والاعتراف داخل الجسم الصحفي التقليدي.
- أن صحافة المواطن تمتاز بمجموعة من المواقف من إعادة الاعتبار للديمقراطية، وإنقاد الاتصال والإعلام من آليات التوظيف والاحتكار.

الدراسة الثالثة : دراسة ميرفت محمد عوف(2015م)، المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين – غزة نموذجًا، هدفت الدراسة إلى التركيز على مساهمة صحافة المواطن في تعزيز حرية التعبير ودورها في إثارة وتسليط الضوء على القضايا المجتمعية المختلفة ، انطلاقًا مما أتاحته لجميع المواطنين من فرص للمشاركة في تقديم وصناعه المحتوى الإعلامي ، وعبر ما يوفره من أدوات ومنصات سهله مجانية للوصول إلى الجمهور ولإبداء الرأي في المختلفة، القصايا واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، من استخدام أدوات للدراسة هي الاستبانة، والمقابلات التي أجرتها مع مجموعه من الإعلاميين والمواطنين الصحافين كأداة مكمله للتعريف على أنماط السلوك وما يقومون بنشرة عبر المنصات التي يستخدمونها.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- بينت نتائج الدراسة أن أكثر المبحوثين يرون أن صحافة المواطن تعزز حرية التعبير والرأي بنسبة (88%).
- بينت النتائج الدراسة أن المبحوثين يرون أن المواطن الصحفي يمثل بالدرجة الأولى في أنه شجع على ظهور المزيد من المواطنين الصحفيين في قطاع غزة.
- أظهرت النتائج الدراسة أن الثقة بصحافة المواطن تتناسب طرديًا مع الثقة بمضمونها، وهذا مرتبط بمصداقية ما يكتبه الصحفي المواطن.

الدراسة الرابعة: دراسة بلباي فطوم- لمريني فاطمة الزهراء(2016-2017م)، اتجاهات، بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن وتسليط الضوء على التحولات والمتغيرات التي طرأت على البيئة الإعلامية وأدوار المستخدمين، واعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي طبقت على أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة، والتي تمثلت (33) مفردة من خلال أداة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- لمست الدراسة الاتجاه الإيجابي، الذي مثلثة بنسبة (82%) من أساتذة الإعلام نحو تبني المؤسسات الإعلامية لهذا النمط الجديد من الإعلام.
- بينت اتجاههم الإيجابي نحو صحافة المواطن بوصفها مصدرًا للمعلومات يلبي حاجيات الافراد ويدعم الصحافة التقليدية.
- لمست الدراسة الاتجاه الإيجابي والمتقارب لدى أساتذة الإعلام نحو توفير عنصر السبق الصحفي في صحافة المواطن.

الدراسة الخامسة: عريوة مفيدة (2014-2015م) معرفة اتجاهات الشباب نحو صحافة المواطن، هدفت إلى الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الجزائري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت بالاعتماد في الجانب النظري إلى التعرف على الاتجاهات والشباب، وتطرق إلى خصائصها ومفاهيمها صحافة المواطن الذي فرض نفسها على الوسط الإعلامي، واعتمدت الدراسة الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

–أن نسبة كبيرة جُدًا أصبحت تهتم بمتابعة صحافة المواطن الشيء الذي يدل على أنها لم تعد مجرد مجال للترفيه فقط، وأنما يعتمد عليها كثيراً في متابعه المواضيع الإخبارية، مما يجعلها منافسًا للإعلام التقليدي.

– بينت الدراسة محدودية الثقة في صحافة المواطن أن ما تنشره يعُدٌ دقيقاُ وصحيحًا إلى حد ما، كما توضح أن الصحفي المواطن أصبح له دور في تأثيره في الأفراد لتميزه بالاستقلالية، وسيكون له دور أكبر في المستقبل.

تعقيب على الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة طبيعة مجال" صحافة المواطن"بشكل أكثر تفصيلًا، حيث إنه يعُد من المجالات الحديثة، كذلك تمت الاستفادة من منهجية تلك الدراسات في بلورة المشكلة البحثية وتساؤلات والفروض البحثية وتحديد متغيرات الدراسة بشكل أكثر، ومحاولة طرح أداة منهجية تختلف عما تم استخدمته في الدراسات السابقة، من أجل إجراء هذه الدراسة حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي في جميع الدراسات السابقة وكذا أداة الدراسة الاستبيان ، حيث نجد في دراسة الأولى مها السيد عبدالمعطي ، اتجاهات الشباب المصري نحو الصحافة المواطن حيث كانت اتفقت مع الدراسة الحالية في أشكال صحافة المواطن من مواقع التواصل وكذا في رصد المضامين والمواد الإعلامية .

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة الثانية ميرفت محمد عوف، المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين – غزة نموذجًا، حيث اتفقت في حرية التعبير تلك الصحافة وتقديم محتوى إعلامي حر للوصول إلى الجمهور، فضلاً عن تعزيز الثقة تلك الصحافة بين أوسط المتلقين، إلى جانب المنهج الدراسة الوصفي التحليلي وإدارة الدراسة الاستبانة.

فيما اتفقت الدراسة بلباي فطوم – لمريني فاطمة الزهراء، اتجاهات أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن، حيث جاءت الدراسة الحالية معه في قياس التحولات والمتغيرات والاتجاه الإيجابي نحو صحافة المواطن باعتباره مصدر للمعلومة تلبي احتياجات الافراد وتتيح لهم حرية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- التعرف إلى موضوع الدراسة بشكل جيد.
- الصياغة الدقيقة للمشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.

- الصياغة الجيدة للتساؤلات والفروض العلمية بشكل دقيق.
- التعرف إلى المنهج والأدوات المستخدمة والاختيار الأمثل لمنهج وأداة الدراسة.
- الإسهام في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على الاستفادة من الإطار المعرفي.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج، ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

أولاً مفهوم صحافة المواطن:

تُعد صحافة المواطن مصطلحًا لدلالة جديدة في ممارسة الصحيفة ، ظهرت في عام 1988 في الولايات المتحدة بديلًا للصحافة التقليدية المترابطة بالنظام القائم وبالنخبة وبالمصالح الاقتصادية والسياسية وبالقيم المعروفة ، كالموضوعية والحياد والحرية ، كما يمكن القول أن صحافة المواطن هي نشاط للمواطنين يؤدون خلاله دوراً حيويًا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة موثوقة بها، وتوصف صحافة المواطن بأنها : نشاط يُنتج به المواطن أو المستعمل بإنتاج مضامين إعلامية ونشرها عبر وسائل وتطبيقات الاتصال الجديدة ، تعبيرًا عن تفكير ما أو طرح رؤية ما عادة ما تكون نابعة عن توجه معين أو الإيحاء لتصور ما (إبراهيم ، عبدالرزاق وانتصار صفد وحسام الساموك، 2010م)

صحافة المواطن مصطلح إعلامي واتصالي في الوقت نفسه، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة ، وهو مصطلح غير مستقر على المستوى المفاهيمي ، وتشخص صحافة المواطن عند البعض على أنها إعلام المواطن ، وعند مجموعه أخرى الإعلام التشاركي أو التفاعلي أو أيضًا التعاضدي ، وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية ، أذن فنحن أمام انفجار مصطلحي يصعب حصر تمثيلاته ورواده وتحديد أدبياته، ولكن أمام هذا التدخل في المصطلحات فإننا نلاحظ إجماعًا على تبني مرجعيات مصطلح "صحافة المواطن" هو الأكثر حضوراً في أدبيات الأطراف النشطة وفي هذا المجال وتوافق ضمني على دلالة هذه المفردة الجديدة في قاموس الإعلام والاتصال التي يمكن حصرها في اعتمادها على :

- شبكة الإنترنت كفضاء للنشر وللتعبير عن الرأي.
- تأكيد حضور المواطن في قضايا الشأن العام ودعم ممارسة الديمقراطية.
- جعل مخرجات صحافة المواطن امتدادًا لمرجعيات الإعلام البديل والصحافة البديلة.

وعرفها (شاين برو وكريسويليس) بأنها نشاط مواطنين يلعبون خلاله دورًا حيًا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوقة بها، ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية. (عباس،2008م، ص88)

يعرفها صادق الحمامي، بأنها كوكبة متعددة الأنشطة المختلفة ذات الصلة بمساهمة المواطنين في عملية انتاج المعلومات والتعاليق حول الأحداث، ويمكن أن تأخذ هذه المساهمة أشكالًا عديدة كالتعليق على الأخبار وتقاسم الصور والفيديو، وإعادة نشر الاخبار ونشر الروابط ووسم الأخبار وتقييمها.

ويعرفها أيضًا بأنها قيام الأفراد بإنتاج المضامين الإعلامية ونشرها عبر المواقع التشاركة فهي حسبه تخضع لقدر معين من القواعد والأخلاقيات والتنظيم.

ويعرفها الناقد الصحفي وأستاذ الصحافة في جامعة نيويورك، (جاي روزن، jay rosen) بأنها استخدام عامه الناس المعروفين بالجمهور الأدوات الصحفية التي بحوزتهم ليخبروا أناسا آخرين بإحداث مهمه.

بحسب (مارك غلايسر، mark glaser) فصحافة المواطن هي إمكانية استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وشبكة الإنترنت العالمية، من طرف من لا يتوفرون على أي تكوين صحفي مهني، وذلك من أجل الخلق، والزيادة والتأكد من حقائق الإعلام، بمفردهم أو بتعاون مع الآخرين. (جمال، 2009، ص10)

ثانيًا: نشأة وتطور صحافة المواطن:

أمتُد الخلاف حول صحافة المواطن من ضبط مفهومها إلى نشأتها، وتطورها، فهناك من يراها وليدة لتطور وانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتطور شبكة الإنترنت، وهناك من يراها أقدم من ذلك ويرجع ظهورها إلى جريدة" (بابليك أو كرنسر)، وذلك في 26سبتمبر1890م في عددها الأول والأخير، فقد توقفت عن الصدور مباشرة، كانت تطبع ثلاث صفحات متوسطة الحجم، فيما يتم ترك الصفحة الرابعة فارغة قصد تمكين القراء من إضافة أخبارهم الخاصة عليها وتمريرها إلى قارئ آخر. (صبرينة،2015م،213)

ويشير" فليب ماير" أن صحافة المواطن تعود إلى عام 1988م ، فإثر الانتخابات الرئاسية الأمريكية ، اتجهت الصحافة التقليدية إلى الاهتمام بالمرشحين ونقل خطاباتهم وحياتهم الخاصة

مهمله مصالح المواطنين ومطالبهم، فبدأت مبادرة الصحافة المدنية في ولاية جورجيا الإمريكية من خلال صحيفة (ledgor encquirer) أجرت مسحًا مع المواطنين ومقابلات مع المسؤولين فزوت بالمعلومات والأخبار المختلفة التي تحولت إلى قصص خبرية ، كانت تدور بشأن المشاكلات كل مواطن في ولاية جورحيا، وفي المدة ما بين(1993م و1997م،) أدار (جاي روزن)، (jay rosen) مشروعًا للصحافة والحياة العامة في نيويورك باسم project on (public) life and the press.

ولكن مع بداية من عام 2001م ، ظهر مصطلح صحافة المواطن من الباحثة الكولومبية (كليمنسيا رودريغير) ليخصص (دان غيلمور) كتابه الشهير (نحن وسائل الإعلام) عام 2003م للحديث عن صحافة المواطن ومستقبلها، حيث أكد أن الأخبار لم تعد محاضرة، بل أصبحت محادثة " في إشارة إلى البيئة الإعلامية الجديدة، التي نتجت من تأثير الصحافة المواطن مهمة الصحافة، وفي هذه المرحلة كانت صحافة المواطن تمارس غالبًا من صحفيين أكاديميين أو ناشطين مدنيين، لهم القدرة على امتلاك أدوات صناعة المضامين الإعلامية ونشرها في مواقع إلكترونية خاصة أو مدوناتهم الشخصية.

ومع بداية انتشار الهواتف النقالة الذكية في العالم، وقدرة عدد كبير جدًّا من المستهلكين للحصول عليها، انتقلت صحافة المواطن إلى بعد آخر، هو البعد الجماهيري وبرز هذا الانتقال بوضوح في أثناء كارثة تسونامي في 24ديسمبر 2004م، حيث يربط (الآن ALLAN) النشأة الحقيقة لصحافة المواطن بهذا الحدث الكبير، حيث يحظى بتغطية مكثفة من طرف المواطنين العاديين في الدول التي ضربها التسونامي. (دان،2004م)

ثالثاً: أبرز أشكال صحافة المواطن.

هناك العديد من أنماط وأشكال تطبيقات صحافة المواطن المستعملة حاليًا في العديد من الدول العربية وفي دول أخرى، فيما يلي سنعرض أهم الأشكال:

1- المدونات الالكترونية : تعُد المدونات نوعًا جديدًا ومختلفًا من أنشطة النشر الإلكتروني التي بدأت ي تغيّر المعادلات الإعلامية القائمة في العالم ، خاصة فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع المعلومات ، وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى قول أن المدونات تمثل بداية ثورة جديدة وواسعه في صناعة النشر ، كما يؤكد البعض الآخر أن قدرة الأفراد على إنتاج النصوص ونشرها بسهولة ومجاناً في

مدوناتهم دون الحاجة إلى الحصول على تصريح بالنشر من محرر أو ناشر ربما تنتقل الصحافة إلى آفاق جديدة وتجعل بيئة العمل في وسائل الإعلام التقليدية أكثر ديمقراطية . (حسين، عبد الجبار،2009)

وهي تطبيقات اجتماعية متاحة على شبكة الانترنت، التي تمثل صفحه على الإنترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا، وينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، وتُعد آلية النشر عبر المدونات تجنب استخدام التعقيدات التقنية المرتبطة بشبكة الانترنت وتتيح لكل شخص أن ينشر كتاباته بسهولة كبيرة.

وهي أيضًا مواقع إلكترونية يمتلكها أفراد(غالبًا) ومؤسسات وجماعات، يُكتب فيها بأساليب مختلفة، يقترب معظمها للأسلوب الصحفي، فهي تحاول دائماً إيجاد سبق صحفي، وتُكتب في المواضيع والقضايا المثيرة للجدل وهذا بفضل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة، وهذا ما جعل البعض يسميها بالسلطة الخامسة، وتُنشر المقالات والتسجيلات بشكل ترتيبي ويمكن للقراء والمستعملين التعليق عليها.

2- مواقع التواصل الاجتماعي: تمثل الشبكات الاجتماعية التي انتشرت وتزايد عددها ومستخدميها على شبكه الويب ثورة جديدة في الاتصال الإنساني، إذ إنها أتاحت ربما للمرة الأولى في التاريخ البشري التواصل اللحظي والتفاعلي بين الناس المرتبطين بشبكة الإنترنت من خلال جماعات مصنفة ذات اهتمامات مشتركة ودون وسيط كما كان الحال قبلها في وسائل الاتصال التقليدية أو حتى في مواقع الويب والصحف الإلكترونية التي أصبحت هي الأخرى التقليدية بمعيار هذه الشبكات الجديدة.

وهي مواقع للتواصل الاجتماعي بين المستعملين ولإقامة علاقات اجتماعية ، ومن أشهرها فيسبوك الذي يعُد أكبرها ، (ما سبايس) الذي يبلغ عدد مستعمليه (500) مليون مستعمل ، فليكر ، لينكدان...الخ ، وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل القائم لأنشطة الماضي التقليدية وحال التفاعل بين مجتمعات اليوم مع بيئة المجتمع والمحيط التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر ، وقد نشط جزء كبير من شبكات التبادل في نقل الأفلام القصيرة التي ينتجها أناس عاديين من حول العالم ، أو هواة إخراج سينمائي ، بالحد الأدنى من المواد هو ما

يؤكد حدوث تحول جدري في أدوات الخاطب والتعبير خلال السنوات الماضية بات شائعاً إرسال الصور عبر الإنترنت ثم إرسال الأفلام القصرية عن طريق البريد الإلكتروني .

3- مواقع بث الصور وتسجيلات الفيديو: هي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة أو مرئية، ويمكن حتى تحميلها ومشاهدتها، وهناك عديدة مواقع مشهورة جدا لدرجة أنها أصبحت تبيع مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام، بل وحتى هذه الأخيرة تقوم ببث برامجها.

المواقع نذكر منها (يوتيوب ، وماي فيديو (https://www.ol.om/vb/forum)

4- جماعات نقاش والمحادثة الإلكترونية: هي عبارة تطبيقات وبرمجيات اتصالية تفاعلية تسمح للمستعمل بالتواصل الآخرين في الوقت الحقيقي المتزامن مثل: مجموعات الإخبار، غرف الدردشة والتراسل الفوري وبرمجيات السكايب وفي الوقت اللاتزامي مثل منتديات النقاش والبريد الإلكتروني.

5- المواقع الإخبارية التساهمية: هي مواقع شبيهة جدًا بالصحف الإخبارية، لكن يشارك في محتواها ويحرر مضمونها مواطنون عاديون من المختلفة الأماكن، وهم في الغالب متطوعون وناشطون وحقوقيون وهواة لمهنة الصحافة، ومن أشهرها موقع (اوه ماي نيوز الكوري).

ويمثل الموقع الكوري الإخباري (اوه ماي نيوز) النموذج الأكثر شهرة لصحافة المواطن وهو يضع شعار يقول: أي مواطن هو صحفي تقوم فكرته على إزالة الوسيط بين القارئ والصحيفة، إي إلغاء وظيفة المحررين والصحافيين، ليكون بذلك القراء هم من يحررون الأخبار والمقالات وهم من يقرؤونها ويقيمونها، ويضع شعارًا لذلك تقول:" الصحافيون ليسوا فصيلًا فريدًا من البشر، أي مواطن باستطاعته أن يكون مرسلاً.

(https//:pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2890/mod)

6- مواقع التحرير الجماعي: هي المواقع التي تعتمد على برمجيات (ويكي) التي تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي ، يتيح إمكانية التعديل والتنقيح وأشهرها موسوعة ويكيبيديا، وتعني كلمة ويكي(السريع) في لغة سكان هاوي، ومبدأ الويكي هو أن أيًا كان يمكنه أن يخلق صفحه على الموقع ، وأن يعدل صفحه موجودة ، أن يغير تنظيم الموقع ، مثلًا عبر خلق وصلات مع مواقع أخرى ، فالمؤلفون الذين يُسجلُون على الموقع ، حتى تحت أسماء مستعارة ، يمكنهم ان يصنعوا صفحتهم الخاصة التي تحصي أعمالهم وعلامات التقدير التي حصلوا عليها من أقرأنهم، ويمكن أن

تصبح هذه الصفحة أيضًا وسيلة للتراسل بالنسبة لهم ، وتستفيد صحافة المواطن من الويكي هي برامج تسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها .(فتحية بو غازي 2010)

مزايا صحافة المواطن

تتميع صحافة المواطن بميزات عديدة منها:

- سرعة الوصول إلى الحدث
- الحضور في مكان الحدث لحظة وقوعه
- سرعه انتشار المعلومات
- التفاعل مع عدد ضخم من المتابعين
- الكلفة المالية اليسيرة في إنتاج مضامين إعلامية
- الحرية في نقل الأخبار وتجاوز القيود القانونية، الاجتماعية ...إلخ
- فضاء مناسب للتعبير عن الرأي والفكر وفتح نقاشات جديدة
- تحولها إلى مصدر للأخبار يغدي وسائل الإعلام التقليدية
- تمكن المواطن من الحضور في قضايا الشأن العام، ودعم الممارسة الديمقراطية.
- تدعيم وتقوية الإعلام البديل في مواجهة الإعلام التقليدي.
- تمكن الأفراد من مخاطبة الجمهور من دون وسيط.
- تمكن النشطاء الاجتماعيين، السياسيين، إلخ، من إيصال آرائهم وأفكارهم ومادتهم الإعلامية للجمهور، إلا أن الصحافة المواطن ومنذ ظهورها تتعرض لنقد الشديد من المهنيين والأكاديميين. (خالدالمقدادي،2013م)

خامسًا: تحديات صحافة المواطن.

إلى جانب الفرص التي تتيحها صحافة المواطن، فأنها تثير وتواجهه كثير من التحديات أو الأعراض السلبية التي تصاحبها، وأن التحدي الأكبر التي تواجه هذا النوع من الإعلام ذي طبيعة مفاهيمية، ذلك بأن الرهان المحوري يتمثل في نوعية هذا الإعلام فهنالك، لكثير من الشكوك تحوم حول مصداقيته وغياب الشمولية في تغطياته وافتقاده للموضوعية.

بالرغم من الجوانب الإيجابية لصحافة المواطن كونها جسدت كسراً للأحادية التقليدية فإنٌ حرية بث وعرض وإذاعة الأخبار بشكل شخصي تطرح كثير من الإشكالات الأخلاقية والقانونية ، و

أكبر اشكال يمكن في بمن نثق ذلك أن تعدد زوايا فهم الواقعية والخلفيات والمواقف والأحكام الشخصية التي يحملها أي شخص عنها ، ستؤثر حتمًا في نوعية الإخبار، ومن جهة تسمح برمجيات الإعلام الآلي تعديلات متعددة للمشاهد مثل الحذف والقص والدمج والتعليق كتابة العناوين على النص ، وهو بمنزلة معنى إضافي على المعنى الأصلي، فقد أوجدت شبكة الإنترنت إمكانيات جديدة هائلة للتلاعب الواسع والخطير أحياناً بالمعلومات وهو أمر صعب ، إن لم يكن من المستحيل ، وتزداد خطورة هذا التوجه إزاء القضايا الصراعية أو التي يكثر فيها الجدل ، حيث تتضارب المعلومات وتصبح الانترنت مجالاً خاضعاً للإشاعات والدعاية وتشوية الحقائق والتلاعب بالرأي العام ، مما يؤزم الوضع أكثر فأكثر، بعبارة يمكن القول أن يتحول الإعلام الجديد إلى نوع من الفوضى . (حسين، شيماء العزب،2014م).

إنٌ النشر الحر والمباشر الذي لا يتقيد بالقواعد الأخلاقية المعارف عليها بمواثيق الشرف المهني كثيرا ما حوّل هذه الصحافة إلى منصات لتصفية الحسابات والتشهير والقذف والتزوير والكذب والتلاعب التقني بالصور والفيديو، وما يلحق أضرارًا مادية ومعنوية بالآخرين، ويعمق هذه المشكلة طابع المجهولية أو الشخصيات الوهمية التي يمكن لمستخدم الانترنت تقمصها، وبالتالي لا يعرف من هو المصدر تحديدًا.

إنٌ انخراط المواطنين في عملية جمع الأخبار ونشرها دون فهم لسياقاتها وخلفياتها، ودون التحري الدقيق عن صحتها غالبًا ما يؤدي إلى بث الفتنة والبلبلة في أوساط المجتمع، وربما تؤدي إلى تعقيدات أخرى تتعدى الفائدة منها، وقد عمدت كثير من المواقع صحافة المواطن ذات الطابع المؤسسي إلى تبني مواثيق شرف أو مدونة أخلاقية تحدد من خلالها آدب وقواعد النشر. (**حسين الفلاحي**، 20014م).

الدراسة الميدانية

نتائج الدراسة:

1- سمات العينة:

جدول رقم (5) يوضح سمات المبحوثين

سمات العينة		ك	%
النوع	ذكر	43	60.56
	أنثى	28	39.44
العمر	20-19	11	15.49
	26-21	52	73.24
	26 وما فوق	8	11.27
الإقامة	منزل العائلة	58	81.69
	الإقامة الجامعية	13	18.31

سمات العينة		ك	%
المستوى	الأول	20	28.17
	الثاني	18	25.35
	الثالث	18	25.35
	الرابع	11	15.49
	ماجستير	3	4.23

ن= 71

توضح بيانات الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الذكور من المبحوثين على نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور (60.65%) مقابل (39.44%) للإناث، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لتصفح الذكور لمواقع صحافة المواطن على الانترنت أكثر من الإناث.

وجاء المبحوثون من الفئة العمرية من (21-26) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (73.24%) تليها الفئة العمرية (19-20) بنسبة (15.5%) %، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفئة العمرية (26 وما فوق) في المرتبة الأخيرة بتسببه بلغت (11.27%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون المبحوثين من طلبة الجامعة والذين غالباً تتراوح أعمارهم بين (18-25) عاماً. كما تؤكد نتائج الجدول أعلاه توزيع المبحوثين على كافة المستويات الدراسية مما يؤكد حرص الباحثة على أن تشمل العينة كافة المستويات الدراسية.

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أيضًا أن غالبية المبحوثين يقيمون في منزل العائلة بنسبة عالية بلغت (81.69%).

2- اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا للنوع:

جدول (6) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا للنوع

المحاور	النوع	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن	ذكر	43	2.237	.477	-1.054-	69	0.296
	أنثى	28	2.361	.491			
ثقة المبحوثين بصحافة المواطن	ذكر	43	1.963	.550	-.497-	69	0.621
	أنثى	28	2.025	.457			
مدى ممارسة تلك الصحافة بين أوساط المبحوثين	ذكر	43	2.064	.544	-.790-	69	0.432
	أنثى	28	2.174	.619			
المقياس ككل	ذكر	43	2.090	.425	-.997-	69	0.322
	أنثى	28	2.188	.368			

تشير بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة بين أوساط المبحثين وفقًا للنوع مما يترتب عليه رفض قبول الفرض الأول والذي يشير إلى وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارسة المبحوثين لذلك النمط من الصحافة.

3- اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا متغير الإقامة:

جدول رقم (7) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا متغير الإقامة

المحاور	الإقامة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن	منزل العائلة	58	2.317	.466	1.157	69	0.251
	الإقامة الجامعية	13	2.146				
ثقة المبحوثين بصحافة المواطن	منزل العائلة	58	1.990	.498	0.080	69	0.936
	الإقامة الجامعية	13	1.977				
مدى ممارسة تلك الصحافة بين أوساط المبحوثين	منزل العائلة	58	2.114	.566	0.211	69	0.834
	الإقامة الجامعية	13	2.077				

المقياس ككل	منزل العائلة	58	2.142	.375	0.613	69	0.542
	الإقامة الجامعية	13	2.066				

تؤكد بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة وفقًا لمتغير الإقامة مما يترتب عليه رفض قبول الفرض الثاني والذي يشير إلى وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة وفقًا لمتغير الإقامة.

4- اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا متغير العمر:

جدول رقم (8) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا متغير العمر

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن	بين المجموعات	1.240	2	.620	2.794	.068
	داخل المجموعات	15.086	68	.222		
	الكلي	16.326	70			
ثقة المبحوثين نحو صحافة المواطن	بين المجموعات	.410	2	.205	.775	.465
	داخل المجموعات	17.989	68	.265		
	الكلي	18.399	70			
مدى ممارسة تلك الصحافة بين أوساط المبحوثين	بين المجموعات	1.284	2	.642	2.013	.142
	داخل المجموعات	21.694	68	.319		
	الكلي	22.978	70			
المقياس ككل	بين المجموعات	.452	2	.226	1.402	.253
	داخل المجموعات	10.970	68	.161		
	الكلي	11.422	70			

تؤكد بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارسة المبحوثين لذلك النمط من الصحافة بين أوساط

المبحوثين وفقًا لمتغير العمر مما يترتب عليه رفض قبول الفرض الثالث والذي يشير إلى وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة وفقًا لمتغير العمر.

5- اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم (9) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا متغير المستوى الدراسي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن	بين المجموعات	1.653	4	.413	1.859	0.128
	داخل المجموعات	14.672	66	.222		
	الكلي	16.326	70			
ثقة المبحوثين نحو صحافة المواطن	بين المجموعات	3.523	4	.881	3.908	0.007
	داخل المجموعات	14.875	66	.225		
	الكلي	18.399	70			
مدى ممارسة تلك الصحافة بين المبحوثين	بين المجموعات	4.825	4	1.206	4.386	0.003
	داخل المجموعات	18.153	66	.275		
	الكلي	22.978	70			
المقياس ككل	بين المجموعات	2.702	4	.675	5.111	0.001
	داخل المجموعات	8.721	66	.132		
	الكلي	11.422	70			

تؤكد بيانات الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وفقًا لمتغير المستوى الدراسي مما يترتب عليه رفض قبول الفرض الرابع في جزئه الأول والذي يشير إلى وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهات المبحوثين نحو صحافة المواطن وفقًا لمتغير العمر.

في حين توجد فروق بين المبحوثين من حيث ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لتلك

الصحافة، مما يترتب عليه قبول الفرض الرابع في جزئيه الثاني والثالث والذي يشير إلى وجود فروق بين المبحوثين من حيث ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لتلك الصحافة وفقًا لمتغير العمر. ولمعرفة اتجاهات الفروق الحاصلة في رأي عينة الدراسة في هذه المحاور تم استخدام الاختبار البعدي LSD الذي يبينه الجدول التالي، ومنه نرى أن الفروقات كانت بين المستويات الدراسية الأعلى والأدنى لصالح المستويات الأعلى، عند مستوى أقل من 0.05

جدول رقم (10) يوضح الفروق بين ثقة المبحوثين بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لتلك الصحافة وفقًا متغير المستوى الدراسي

Dependent Variable	(I)المؤهل الدراسي	(J)المؤهل الدراسي	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
ثقة طلبة الإعلام نحو صحافة المواطن	المستوى الثالث	المستوى الأول	.503333	.154241	.002
		المستوى الثاني	.364912	.156152	.022
	المستوى الرابع	المستوى الأول	.406364	.178209	.026
	ماجستير	المستوى الأول	.703333	.293932	.020
مدى ممارسة تلك الصحافة بين أوساط طلبة الإعلام	المستوى الثاني	المستوى الأول	.356250	.168011	.038
	المستوى الثالث	المستوى الأول	.397917	.170387	.023
	المستوى الرابع	المستوى الأول	.810795	.196864	.000
		المستوى الثاني	.454545	.198694	.025
		المستوى الثالث	.412879	.200707	.044
المقياس ككل	المستوى الثالث	المستوى الأول	.401389	.118099	.001
	المستوى الرابع	المستوى الأول	.533604	.136451	.000
		المستوى الثاني	.305878	.137719	.030
	ماجستير	المستوى الأول	.482738	.225059	.036

لا توجد فروق فردية عند مستوى دلاله 0.01 لطالما بأن النتيجة أقل من المستوى الدلالة 0.05وهده نتيجة صفرية مقبولة.

نتائج الدراسة

1- **تنوع سمات العينة مع ملاحظة** ارتفاع نسبة الذكور من المبحوثين على نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور (60.65%) مقابل (39.44%) للإناث، وجاء المبحوثون من الفئة العمرية من (21-26) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (73.24%) وغالبية المبحوثين يقيمون في منزل العائلة بنسبة عالية بلغت (81.69%).

2- أكدت النتائج عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة بين أوساط المبحثين وفقًا للنوع.

3- وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لذلك النمط من الصحافة وفقًا لمتغير الإقامة.

4- وبينت النتائج عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وكذلك في ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارسة المبحوثين لذلك النمط من الصحافة بين أوساط المبحوثين وفقًا لمتغير العمر.

5- وأكدت النتائج إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو صحافة المواطن وفقًا لمتغير المستوى الدراسي في حين توجد فروق بين المبحوثين من حيث ثقتهم بصحافة المواطن ومدى ممارستهم لتلك الصحافة.

التوصيات:

توصي الباحثة بتفعيل دور صحافة المواطن بعدد من الإجراءات، من أهمها:

١- إعطاء الاهتمام بتطوير وعي المؤسسة الإعلامية لمفهوم صحافة المواطن، وخاصة على المستوى المؤسسي الإعلامي والأكاديمي خاصة وفي كلية الإعلام.

٢- إدخال مفهوم صحافة المواطن في المساقات الدراسية للتعليم الجامعي بمسمى (صحافة المواطن).

٣- أن تقوم المؤسسة الإعلامية في كليات الإعلام بتفعيل صحافة المواطن من خلال الأبحاث الميدانية التي تقيس درجة الأثر التي تحدثه صحافة المواطن، لخلق رؤية تعزز الحقائق والأحداث الجارية على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

٤- الاهتمام الخاص بصحافة لمواطن وإعطائه أهمية كغيره من المساقات الأكاديمية في كليات الإعلام والأقسام الإعلامية الفرعية الأخرى.

٥- ضرورة الإسهام في تطوير خطط البحث العلمي في المجال الإعلامي في المؤسسات الأكاديمية في مجال صحافة المواطن؛ كونه جزءًا مهما من الصحافة المجتمعية.

6- دراسة المشكلات التي تعيق صحافة المواطن، على المستوى الأكاديمي والإعلامي، والمنهجية، والميدانية على السواء.

7- عقد ورش عمل تدريبية لطلاب الإعلام ليتمكن بها من التدرب على أصول مهنة الصحافة ومعرفة كيفية التعامل مع صحافة المواطن.

8-العمل على تطوير صحافة المواطن، لما حققته من قدرة على تعزيز حرية الرأي والتعبير، وإيلاها أهمية خاصة كونها جزءًا لا يتجزأ من الإعلام الجديد.

المراجع :

1- فضيل، دليو ، تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال والمفهوم، الاستعمالات وآفاق ، عمان دار الثقافة والنشر والتوزيع ، 2010م، .

2-علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة، عمان ،2014م

3- محمد، منصور، تأثير شبكات التواصل على الجمهور لمتلقين، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك 2012م.

4- إبراهيم، عبد الرزاق وانتصار صفد وحسام الساموك، الإعلام الجديد تطور أداء والوسيلة والوظيفية، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمه،2010م،

5- عباس، مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل التطبيقات، عمان دار النشر والتوزيع ،2008م.

6- حسين، عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث المعاصر، ط1، الأردن دار أسامة للنشر والتوزيع ،2009م.

7- حسين الفلاحي، الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، 20014م.

مجلات علمية:

1- جمال الرزن، صحافة المواطن المتلقي عندما يصبح مرسلاً، المجلة التونسية لعلوم والاتصال، ل عدد51-52، وحدة النشر بمعهد الصحافة وعلوم الاخبار، تونس ،2009م.

2- صبرينة، دارمه، صحافة المواطن والصحافة التقليدية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جوان، 2015م ص213.

رسائل علمية

1-مها السيد عبد المعطي، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، (2013م)، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة منصورة، كلية الآداب.

2- ميرفت محمد عوف(2015م)، المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين – غزة نموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة.

3- بلباي فطوم- لمريني فاطمة الزهراء(2016-2017م)، اتجاهات، بجامعة المسيلة نحو صحافة المواطن، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.

4- محمود يوسف احمد اللوح، (2013م) اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة 2013م ، رسالة غير منشورة .

5- حسين، شيماء العزب، (2014م)، مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام.

6-عريوة مفيدة (2014-2015م) معرفة اتجاهات الشباب نحو صحافة المواطن صحافة المواطن، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس، جامعة الجزائرية، رسالة غير منشورة.

7-فتحية بوغازي ،2010م: المواطن الصحفي دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، غير منشورة.

موقع الالكتروني:

: صحفي امريكي ولد عام 1959م، مختص في تكنولوجيا الإعلام 1Dan Gilmor- دان غيلمور ، أحد واهم المدافعين عن صحافة المواطن، Mercry newsوالاتصال، يشتغل صحفي صحيفة ما ركزي نيوز مؤلف

.https://fr.wikipedia./wilkDa Gilmord كتاب "نحن الإعلام"،2004م،نقلاً عن ويكيبيديا .

https//:pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2890/mod

https://www.ol.om/vb/forum